المنون فانزلتهم قفر اليبس يسكون فهم تحت القبور بعد البنيان خرسون
ومن نيل اموالهم او بعضها آيسون وهكذا عن قريب نكون وهذه الدنيا
تغرركم وما تسمعون اما في كل يوم غاديا تشيعون اما ترون الاتراب
كيف ينتقلون اترى ضلت الافهام ام عميت العيون افسحر هذا ام
انتم لا تبصرون روى ابو الفرج عن عطاء بن يسار رضي الله عنه وابن
ابي الدنيا في كتاب الاولياء والبيهقي في الشعب وغيره عن زيد بن اسلم
رضي الله تعالى عنه وزاد في اخره الذين يعمرون مساجد الله ويستغفرون
بالاسحار قال قال موسى عليه السلام يارب من اهلك الذين تظلهم في ظل عرشك
قال هم التربة ايديهم الطاهرة قلوبهم الذين يتحابون بجلالي الذين اذا ذكرت
ذكروا واذا ذكروا ذكرت بذكرهم الذين يسبغون الوضوء في المكارد وينيبون
الى ذكري كما تنيب النسور الى وكورها ويكلفون بحبي كما يكلف الصبي بحب
الناس ويغضبون لمحارمي اذا استحلت كما يغضب النمر اذا حرب وروى
البيهقي عن علي رضي الله عنه من اشتاق الى الجنة اسرع الى الخيرات ومن
اشفق من النار لها عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات فاستقبلوا هذا الشهر بما يرضي
خالقكم ومولاكم ولا تعصوا من خلقكم وسواكم واتبعوا صيام رمضان
بست من شوال تدركوا فضيلة صوم العام على الكمال فقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم *مقالا شاع في البر والبحر من صام رمضان واتبعه بست
من شوال كان كمن صام الدهر جعلني الله واياكم ممن سعد بملازمة طاعته
وسلك بنا طريق محبته الا ان ابلغ ما تلي واعلا كلام الله العلي الاعلى اقول
بعد اعوذ بالله من الشيطان اللعين الادنى قال الله تعالى ولم يزل قائلا مجيدا
قل

* فيما رواه مسلم وغيره

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا بارك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفعني
واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم اللهم صل على سيدنا محمد سيد من
صام وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد افضل من صلى والناس نيام وعلى
اله وصحبه وسلم الثانيه من شوال
الحمد لله الذي اذا وعد وفى واذا سئل
العفو تجاوز وعفا فسبحانه من جعل الحج الى بيته الحرام مطهرا من الذنوب
وشرفا وكتب الثواب الجزيل للحاج كلما هبط واديا او علا شرفا احمده حمد من
اضحى بوافر نعمه معترفا واشكره شكر من لم يزل من بحر كرمه مغترفا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ننال بها في الجنة غرفاه
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المصطفى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
الكرام الحنفا وسلم تسليما اما بعد يا ايها الناس اتقوا الله وخالفوا النفس
والهوى وطهروا مقاصد القلوب فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ
ما نوى وحجوا البيت الحرام الذي جعل الله تعالى مثابة للناس وامنا لكل
خائف وانهضوا الزللا وبادروا قبل ان تصيروا من الخوالف واياكم
ان تشحوا بانفاق المال في ذلك فان الشح من اقبح الخصال واعظم المهالك
لان الشحيح ضعف بوعد الله ايقانه فنقص بسبب ذلك ايمانه كيف
لا وقد اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم فيما رواه النسائي وابن حبان مسندا انه
لا يجتمع ايمان وشح في قلب رجل ابدا فجانبوا الشح معشر المومنين ولا سيما
في حقوق رب العالمين روى الاصفهاني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الا ان كل جواد في الجنة حتم على الله تعالى وانا به كفيل الا ان كل بخيل

خطبنا في جامع النحقوار في ١٠ ل النبي خطبة من ديوان المحاسني اولها الحمد لله الذي قسم الرزق وفي الجمعة الثانية خطبنا في جامع النشانيه بهذه الخطبة وهلم جرا بما بعدها

Copyright © King Saud University